

الحلقة التاسعة من تدبر السنة / أجود من الريح الرسالة

فاضل سليمان

نجرب بس الميكروفون انا اسف انا فتحت بدري قبل ما اجرّب الميكروفون بسم الله بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة التاسعة من حلقات برنامج تدبر السنة - [00:00:01](#)

ونعيش الليلة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث متفق عليه متفق عليه يعني اتفق عليه الشيخان اللي هم البخاري ومسلم. ده معنى متفق عليه آآ عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:00:45](#)

قال كان النبي أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:01:04](#)

فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة النبي عليه الصلاة والسلام كان أجود الناس يعني أكثر الناس جودا. الجود هو اللي احنا بنسميه النهاردة في لغتنا الدارجة الكرم - [00:01:32](#)

الجواد هو اللي احنا اتعودنا نقول عليه الكريم. لكن هو اسمه جود وجواد الكرم هو النبل. نبل الاخلاق وببدخل من ضمنها الجود الكرم اوسع من الجود يعني الكريم هو الانسان النبيل - [00:01:58](#)

اما الجود فهو كثرة العطاء. الجود نقيض يعني عكس نقيض البخل تعرف الاشياء باضدادها. احيانا الواحد عشان يعرف حاجة يقول لك اللي هو عكس كذا النبي عليه الصلاة والسلام كان أجود الناس بالخير - [00:02:20](#)

الخير هو المال وهو الطعام وهو الملابس وهو كل ما للانسان. بص كلمة مال يعني ما لي يعني ما لي انا ما له اللي هو يملكه هو المال هو أجود الناس بالخير - [00:02:43](#)

واكثر وقت كان بيكون جواد فيه صلى الله عليه وسلم هو شهر رمضان فبالرغم ان هو أجود الناس عموما لكن في رمضان بيزيد الجود بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. وأجود ما يكون في شهر رمضان - [00:03:05](#)

لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان طبعاً انتم عارفين شهر رمضان شهر بتتضاعف فيه الحسنات والناس كل الناس اصلاً آآ بيزيد الايه الخير اللي بتعمله والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيزيد الخير اللي بيعمله بس هو - [00:03:24](#)

بزيادة اوي بقى لدرجة ايه ليه؟ لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة من في شهر رمضان حتى ينسلخ من اوله لآخره يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:03:42](#)

النبي بيسمع القرآن لجبريل. وبيعرضوا عليه. ليه يعني ايه يعرضوا عليه في رواية صحيحة ايضاً يدارسه القرآن جبريل كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام والنبي يعرض عليه القرآن عرضاً واحدة - [00:04:04](#)

لان الصور كانت بتنزل في نفس الوقت مع بعض منجمة يعني متفرقة يعني البقرة قعدت تنزل حوالي ست سنوات وفي نفس الوقت كان هناك صور اخرى بتنزل كان بيتم عرض القرآن على جبريل عشان نتأكد النبي يتأكد ان كل اية اتحطت في مكانها - [00:04:24](#)

الصورة بتاعتها ما تعاطيش مع صورة تانية. مم وفي العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم عرض القرآن عرضتين حتى ينسلخ ونشوف مسلاً ايه يقول لك لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ. يعني لغاية ما يخلص - [00:04:51](#)

اسمع بقى فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة. بص بقى لدرجة ايه؟ كان الكرم عنده يزيد او الجود بيزيد الريح المرسلة يعني الريح التي ارسلها الله بالغيث - [00:05:21](#)

بالامطار عشان تسقي الزروع وتروي الماشية. خير كله المطر ده يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيعطي كان بيبقى عامل زي

الريح اللي بتمطر. عمالة تمطر جاي من بترخ يقول لك عمالة ترخ برة. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيمشي يرخ على الناس -

[00:05:38](#)

يغدق على الناس طيب نتدبر الحديث ده ازاى بقى يعني ايه فإذا لقيه جبريل اذا ظرف زمان يعني رمضان اذا لقيه جبريل كان اجود بالقيم يعني النبي كان اجود بالخير من الريح المرسلة في رمضان - [00:05:58](#)

هنبص كده على متن الحديث كده نجد انه بدأ بالكلام عن جود النبي وكرمه يعني جودو بص اقرأ كده معي الحقة الاولانية. كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. كلام عن جود النبي - [00:06:22](#)

واجود ما يكون في شهر رمضان كذلك اخر الحديث برضو عن جود النبي اقرا معي كده اخر الحديث فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. فتشعر ان الحقة الوسطانية دي مقحمة. تعالوا اوريها لكم كده الحديث بدون الحقة الوسطانية - [00:06:43](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان. وهاقطع الحقة اللي جاية دي وبعدين اكمل فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. تحس ان الحديث ماشي عادي جدا كله زي الفل. يعني - [00:07:18](#)

اكن الحقة بتاعة القرآن دي مقحمة جوة جوة رسالة عن جود النبي عليه الصلاة والسلام النبي كان كريم وجواد. واكثر وقت كريم فيه هو رمضان. كان بيبقى فيه اكرم من الريح اللي شائلة المطر - [00:07:38](#)

بس كده مش معروف ليه بقى النبي اكرم في رمضان اشمعنى في رمضان؟ ما الفقراء هم هم موجودين قبل رمضان واسناء رمضان وبعد رمضان السبب سبب الجود الشديد دوا هو الجزء الوسطي اللي احنا قطعناه اللي هو ده - [00:07:51](#)

لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن بيبقى ده اثر القرآن كل ليلة بيراجع مع جبريل فحفيز زيادة في الجرعة بتاعة القرآن عن اي عن غير رمضان - [00:08:13](#)

زيادة الجرعة دي بتزيد قلب الانسان ايمانا وتوكلا حتى مع النبي عليه الصلاة والسلام نفسه يعني يعني اصل الايمان ليس له حدود والتوكل ليس له حدود زيادة الجرعة القرآنية زودت - [00:08:37](#)

او اثرت في قلب النبي عليه الصلاة والسلام نفسه. انعكست على معاملاته وعلى اخلاقه بطريقة ملحوظة جدا. مع ان هو اصلا الناس وهو اصلا بعث ليتم مكارم الاخلاق. وهو اصلا من غير رمضان ربنا قال له - [00:08:55](#)

وانك لعلى خلق عظيم لكن برضه بالرغم ان هو اعلى واحد في الدنيا في الاخلاق وفي كل شىء زيادة الجرعة القرآنية اثرت فيه فبدل ما كان اجود الناس بقى كمان بيخر عليهم زي المطر - [00:09:14](#)

انا ارى ان هذه هي الرسالة الرئيسية في الحديث يعني بعد كل ده اكن ربنا بيوصينا اياكم تبعدوا عن القرآن ولا يوم واحد ان القرآن له دور كبير جدا في شحن القلوب بالايمان - [00:09:38](#)

وبالتوكل على الله خلاص يعني ركزوا على القرآن اكثر في رمضان. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فتذكرون ما اقوله وافوض امري الى الله. ان الله بالعباد احنا احتمال بكرة وبعده كده ناخذ اجازة - [00:09:54](#)

من تدبر السنة يوم او يومين. لسة مش عارف على حسب عندي ظروفى يعني جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:10:11](#)